

صفة الصفوة

إلي أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غذائره إلا جاء معه وهو يقول
تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

وعن أنس قال لما كان ليلة الغار قال أبو بكر يا رسول الله دعني أدخل قبلك فإن كان حية
أو شيء كانت لي قبلك قال أدخل فدخل أبو بكر فجعل يلمس يديه كلما رأى جحراً قال بثوبه
فشقه ثم ألحمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه أجمع قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم أدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم فأين ثوبك يا أبا بكر
فأخبره بالذي صنع فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اجعل أبا بكر معي في
درجتي يوم القيامة فأوحى الله عز وجل إليه أن الله تعالى قد استجاب لك